

مجموع

۸۲
۱۷۲۵

المرقم ١٧٥

مجموع ج ٣ كتاب

٩١٦١٩ ف
١٢٩٩١٧١١٦

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات	
اسم الكتاب	مجموع فيقه من رسائل
اسم المؤلف	الرقم ١٧٢٥
تاريخ النسخ	
عدد الأوراق	٢٧
ملاحظات	بنيان ١٤٧٥ مع توضيح مزاويل

حسوع

A circular library stamp in purple ink. The outer ring contains the text "مكتبة الجمهورية المصرية" (National Library of the Republic of Egypt) in Arabic script. In the center is a shield-shaped emblem featuring a palm tree and a cross-like symbol. The stamp is slightly faded and shows some wear on the paper.

أنا أنزلناه في ليلة القدر يعني القرآن
 أنزلنا أوله وأبداً أنزلناه في رجب
 وفاء في بيت شمع وانت عليه أربع
 الفاضل بيت شمس النبوة منه في رجب
 فاشرفت في ليلة القدر ليلة القطة وقيل
 وسعة ليلة القدر فيها وما في رجب
 الارزاق والاجاز فيها وتبلغ في رجب
 ما ليلة القدر في رجب على قدر رجب
 غاية فضله واستحقاق شهر رجب
 القدر خير من ألف شهر رجب
 النبي صلى الله عليه وسلم ذكره
 من بني اسرائيل ليس في رجب
 سبيل الله فاعطوا ليلة هي خير من
 من ذلك الغاري ونزلت نزل الى
 ذلك الارض والروح فيها خير
 الى الارض ياذن بهم من كل
 عليه السلام ياذن بهم من كل
 من اجل تقدير كل امر
 هي جعل نفس الله سبحانه
 لا يقض فيما شدا وانما يقض في
 الخبز فقط حتى مطلع الفجر
 ونزل ليلة احدى وعشرين او
 ثلاث وعشرين او خمس وعشرين
 تسع وتختل فتكون في سنة
 احدى وعشرين وفي سنة احدى وعشرين
 وعشرين وفي سنة خمس وعشرين
 وفي سنة سبع وعشرين وفي سنة
 تسع وعشرين وهذا القول
 تنفق الاحاديث وهو الاصح
 عديلة قاطعة والله اعلم

انه يظهر للملائكة والا فتقديرا لله تعالى
قد تم ثانيا لما هذا من عظم القدر والشرف
والشأن كما تقول فلان له قدر مروي عن الزهري
قال ليتها سميت بذلك لانها تكسب من احياها قدرا
عظيما لم يكن له قبل ذلك وتزده شرفا عند الله
راجع لما لان العلي فيها له قدر عظيم وقد خص الله
تعالى هذه الامة بهذه الليلة واختلف في سبب
ذلك فروى مالك في الموطا عن من ينق يقول
من اهل العلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارى اعمارا للناس قبله او عاشا الله من ذلك
فكانه تقاصر اعمار امته ان لا يبلغوا من الحمل
مثل الذي بلغ غيرهم في طول العمر فاعطاه الله ليلة
القدر خير من الف شهر والالف شهر ثلاث وثمانون
سنة وثلاث وروى الترمذي في جامعه عن
يوسف بن سعد قال قام رجل الى الحسن بن علي
بعد ما بايع معاوية فقال سودت وجوه المؤمنين
او يا مسود وجوه المؤمنين فقال لا تويدني رحمتك
الله فان النبي صلى الله عليه وسلم ارى بني امية
على منبره فساء ذلك فترلت انا اعطيناك الكون
يا محمد يعني نورا في الجنة ونزلت انا انزلناه في ليلة
القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من

وروى في الف شهر والالف شهر ثلاث وثمانون سنة وثلاث وروى الترمذي في جامعه عن يوسف بن سعد قال قام رجل الى الحسن بن علي بعد ما بايع معاوية فقال سودت وجوه المؤمنين او يا مسود وجوه المؤمنين فقال لا تويدني رحمتك الله فان النبي صلى الله عليه وسلم ارى بني امية على منبره فساء ذلك فترلت انا اعطيناك الكون يا محمد يعني نورا في الجنة ونزلت انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من

هو

الف شهر على بعدك بنوا امية يا محمد قال القاسم ابن
الفضل لصدروا انه تعدد تا قاذرا في القدر ولا تنقص
يومها ولا تزيد قلت نعم كان من سنه للجماعة لا
قل مروا ان الجعدي احد ملوك بنوا امية هذا القدر
اعني الف شهر وهي ثمانون سنة وثلاث اعوام وثلاث
عام قال الترمذي هذا حديث غريب قوله نزل
الملائكة والروح فيها الخلف في المراد بالروح فيقول
هو جبريل عليه السلام وقيل نصف من الملائكة وعلى
كل القولين فهو عطف خاص على عام وقيل هو نصف من
الخلق سماوي على الملائكة كما ان الملائكة حفظة على
بني آدم وهم على صفة بني آدم لا تراهم الملائكة وقوله
باذن ربهم الى اخره من قال ان الارزاق تقدر في هذه
الليلة جعل ترول الملائكة سبب ذلك وجعل من سببية
التقدير نزل الملائكة بسبب كل امر وجعل قوله سلام
هي ابتداء كلام اي سلام الى طلوع فجر يومها ومن لم
يفعل بتقدير الارزاق في هذه الليلة جعل قوله من كل امر
متعلقا بقوله سلام اي انها سلام اي سلامة من امر
قال المجاهد عبادتها خير من عباداة الف شهر صيام يوم
اذ لم يتم صاحبها ليلة القدر لا تصيب احداهما و
وقال الشعبي ومنصور هي سلام بمعنى التحية اي تسلم
فيها الملائكة على المؤمنين وهذه الايات مصححة بشرها

من كل امر اي بكل امر قد ربه الله
تلك السنة لا مثل تلك السنة فذل
سميت ليلة القدر وقبل سميت بذلك
لأنه قد رها سلام هي من الملائكة
على المؤمنين الى طلوع الفجر وقيل
اي سلام وبركة للمؤمنين
ان الله تعالى اخفى تلك الليلة
عن من يجهل المؤمنين في سائر الد
اخفى الوحي بين المؤمنين لي
الجميع واخفى الساعة وخفوا
ويقال في النصف الاخر
وقيل في الغرض الاخر وقيل تدو

ومنوهة باسمها وذكرها وقد صح عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا
 غفر له ما تقدم من ذنبه وفي سنن النسائي الكبرى
 ومات آخر وكذا في مسند احمد ومجمع الطبراني من حديث
 عباد ومات آخر وسياتي ذكره وهذه فضيلة عظيمة
 خاصة على طلبها وقد اجتمع من يعتدي به من العلماء على ثباتها
 ولم يرفع وهي باقية الى آخر الدهر قال القاضي عياض
 رحمه الله وشذ قوم فقالوا رفعت لقوله صلى الله عليه
 وسلم حين تلاجى الرجلان فرفعت وهذا غلط من هؤلاء
 الشاذين لان آخر الحديث يرد عليهم فانه صلى الله عليه
 وسلم قال رفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها
 في السبع والتسع هكذا هو في اول صحيح البخاري
 وفيه تصريح بان المراد برفعها رفع بيان علم عينها
 ولو كان المراد رفع وجودها لم يامر بالتماسها قلت
 وحكاها ابن عطية عن ابي حنيفة وقوم اعنى القول
 برفعها قال وهذا قول وانما رفع عينها انتهى وقد
 اختلف العلماء في محلها فذهب جمع من العلماء الى انها ترفع
 ليلة يعقها وتختلف هو كذا في تعيين تلك الليلة على
 اقوال لحدوها انها في جميع السنة وهو المشهور عن ابي
 حنيفة رضي الله عنه ويشهد له قول عبد الله بن مسعود
 رضي الله عنه من يتم الحول يصيبها لكن في صحيح مسلم عن

في السبع والتسع هكذا هو في اول صحيح البخاري
 وفيه تصريح بان المراد برفعها رفع بيان علم عينها
 ولو كان المراد رفع وجودها لم يامر بالتماسها قلت
 وحكاها ابن عطية عن ابي حنيفة وقوم اعنى القول
 برفعها قال وهذا قول وانما رفع عينها انتهى وقد
 اختلف العلماء في محلها فذهب جمع من العلماء الى انها ترفع
 ليلة يعقها وتختلف هو كذا في تعيين تلك الليلة على
 اقوال لحدوها انها في جميع السنة وهو المشهور عن ابي
 حنيفة رضي الله عنه ويشهد له قول عبد الله بن مسعود
 رضي الله عنه من يتم الحول يصيبها لكن في صحيح مسلم عن

رزين بن جيثرة قال سألت ابي ابن كعب فقلت ان اخاك
 ابن مسعود يقول من يتم الحول يصيب ليلة القدر فقام
 رحمه الله اراد ان لا يتكلم الناس اما ان قد علم انها
 في رمضان وانما في العشر الاواخر وانها ليلة سبع وعشرين
 الحديث ثم حلف لا يستثنى انها ليلة سبع وعشرين
 فهذا اقصا الى من كلام عبد الله ويشهد له ما في
 مسند احمد عن ابي عذبة قال عذوت الى ابن مسعود
 ذات عذات في رمضان فوجدته فوق بيت جالسا
 فسمعت صوته وهو يقول صدق الله وبلغ رسوله
 فقلنا سمعناك تقول صدق الله وبلغ رسوله فقال
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليلة القدر في
 النصف من السبع الاواخر من رمضان تطلع الشمس
 عذاتن صافية ليس لها شعاع فنظرت اليها فوجدتها
 كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه البرازي
 مسنده بخوة وفي مجمع الطبراني عن ابن مسعود رضي
 الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة
 القدر فقال انكم بذلك ليلة الصبأ وان فقال
 عبد الله انا بانى انت وامى يا رسول الله حين طلع الفجر
 وذلك ليلة سبع وعشرين والحديث في عدة كتب لكن
 لم ارفعها المصريح بليلة سبع وعشرين الا في مجمع
 الطبراني الكبير فانه لك اقتصر على عزوه اليه

الثالث منها في شهر رمضان كله وهو قول ابن عمر رضي الله عنهما
وجامعة من الصحابة وفي سنن أبي داود وقال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر رواتنا اسمع
قال هي في كل رمضان قال أبو داود وروى موقوفا
عليه قلت والحديث محتمل للتأويل بأن يكون العين أنها
تتكبر وتوجد في كل سنة في رمضان لا أنها وجدت
مرة في الدهر فلا يكون فيه دليل لهذا القول الثالث
أنها أول ليلة في رمضان قاله أبو زرعة العنقيلي الصحابي
رضي الله عنه الرابع أنها في العشر الأوسط والأول
ويرد ما في الصحيح عن أبي سعيد من قوله عليه السلام
للنبي صلى الله عليه وسلم لما ان اعتكف العشر الأوسط
أن الذي تطلب ما بينك الخامس أنها في العشر الأول
فقط ويدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم التمسوها في
العشر الأول والعشر الأوسط ثم اني اعتكفت العشر
الأول التمس هذه الليلة ثم اني اعتكفت العشر الأوسط
ثم أتيت فقيل لي أنها في العشر الأول والعشر الأوسط
تخص باوتار العشر الأخير لقوله صلى الله عليه وسلم
التمسوها في العشر الأول والعشر الأوسط في مسند أحمد وبعث
الطبراني الكبير عن عيادة ابن الصامت رضي الله عنه
أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فالتمسوها

في العشر الأول وآخرها وتر في إحدى وعشرين أو
ثلاث وعشرين أو خمس وعشرين أو سبع وعشرين
أو تسع وعشرين أو في آخر ليلة فمن أقامها ابتغاء
إيمانها واحتساباً لم تقعت له غفرته ما تقدم من
ذنبه وما تأخر فيه عبد الله ابن محمد بن عقیل وحديث
حسن برويه عن عمر بن عبد الرحمن وقد ذكره
ابن حبان في الثقات وقال الطبراني أحسنه ابن
الحارث ابن هشام وفي هذا الحديث فائدة بأن حسننا
أحد أها قوله وما تأخر وقد تقدم ما النبوة عليها
السلامة إنما يترتب هذا الثواب على قيامها بقصده
ابتغاءها لأعلى مطلق القيام وفيه اشكال لقوله
أو آخر ليلة لأنه قال أو لا فإنها في وتر وآخر ليلة
ليست وتر لأن كان الشهر كاملاً وإن كان ناقصاً
وهي ليلة تسع وعشرين فلا معنى لعطفها بالآخر
المطابق يقتضي المعاني ويجاب عنه بأن قوله أو في
آخر ليلة معطوف على قوله فإنها في وتر ولا على قوله
أو تسع وعشرين فليس تفسير للوتر بل معطوف عليه
أنها تخص بشفاعه لقول أبي سعيد الخدري وفيه
قبل له ما التاسعة والسادسة والخامسة إذا مضت
واحد وعشرين فالتى تليها ثلثان وعشرون
وهي التاسعة فإذا مضت ثلاث وعشرون والذكر

بليها السابعة فإذا سمنت خمس وعشرون قال في ليها
 اثنا عشرة سبع عشرة وهو مروى عن زيد ابن ارقم
 وابن مسعود ايضا ففي يوم المطر اني عن زيد ابن
 ارقم قال ما اشك وما امري انما ليلة سبع عشرة
 ليلة انزل القرآن ويوم التقى الجمعان وعن زيد بن
 ثابت انه كان يحكي ليلة سبع عشرة قال ان في ما نزل
 القرآن وفي صبيحتها فرق بين الحق والباطل وكان
 يصبح فيها صبح الوجه قلت وحكي ايضا عن الحسن
 البصري التاسع اثنا عشرة تسع عشرة وهو محكي عن
 علي ابن ابي طالب وابن مسعود ايضا العاشر اثنا
 عشر في ليلة سبع عشرة بتقديم السنين او احدى
 وعشرين او ثلاث وعشرين حكى عن علي وابن مسعود
 ايضا ويشهد له ما في سنن ابي داود عن ابن مسعود
 رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في ليلة القدر اطلبوها ليلة سبع عشرة من
 رمضان وليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين
 ثم سكنت الحادي عشر اثنا عشرة احدى وعشرين وليلة
 له حديث ابي سعيد الثابت في الصحيح وانى اربنا ليلة
 ونروا في اسجد في صبيحتها في ما وطئ فاصبح ليلة احدى
 وعشرين وقد قام الى الصبح فطرب السما فو كف
 المسجد فابصر الطين والما فخرج حين خرج من

صلاة

صلاة وجيئته ورؤية افقه فيها الطين والما واذا
 هي ليلة احدى وعشرين من العشر الاواخر الثاني
 عشر اثنا عشرة ثلاث وعشرين وهو قول جمع كثير من
 الصحابة وغيرهم وبذلك ما في صحيح مسلم عن عبد
 الله ابن ابيس عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ان ليلة القدر ثم انسيها
 واراني صبيحتها اسجد في ما وطئ قال شطرا ليلة
 ثلاث وعشرين اي من فضل انبائه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما تصرف وان انزل الماء والطين على جبينه
 وافقه وفي صحيح مسلم ايضا عن ابي هريرة قال
 نذا كونا ليلة القدر عند رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال ايكم نذا كونا ليلة طلع القمر وهو مثل
 شق جفنه وفي مسنده احمد عن رجل من اصحاب النعم
 صلى الله عليه وسلم قال نظرت الى القمر صبيحة ليلة القدر
 فرائة كانه فلق جفنه قال ابو اسحق السيبعي انما يكون
 القمر كذلك صبيحة ثلاث وعشرين ورواه عبد الله
 ابن احمد في زيادته عن علي قال قال النعم صلى الله عليه
 وسلم خرجت جني بزغ القمر كانه فلق جفنه فقال
 الليلة ليلة القدر وكن ارواه ابو يعلى الموصلي في مسنده
 مرفوعا وفيه ان الصحابي هو علي رضي الله عنه وفي
 سنن ابي داود عن عبد الله ابن ابيس قال قلت

بارسول الله ان لي بادية اكون فيها واصلي فيها بحمد الله
فقرني بليلة انزلها الى هذا المسجد فقال انزل لي ليلة ثلاث
وعشرين وروى الطبراني في معجمه الكبير خله عن عبد
الله ابن جحش عن ابيه مرقوعا وفي مسند احمد عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال ايت وانا نائم في رمضان
فقبل ان الليل ليلة القدر فممت وانا نائم فممت
بعض خطاب النبي صلى الله عليه وسلم فاتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يصلي فظننت في تلك الليلة
فاذا هي ليلة ثلاث وعشرين رجال رجال الصحيح ورواه
الطبراني في معجمه الكبير ايضا الثالث عشر ليلة اربع
وعشرين وهو مروي عن بلال وابن عباس والحسن
وقاده وفي صحيح البخاري عن ابن عباس موقوف
عليه القسوة ليلة القدر في اربع وعشرين ذكره
عقب حديثه الا اني هي في العشرين في سبع يمضين او سبع
يبقين وظاهره انه تفسير للحديث فيكون عمدة وفي
مسند احمد عن بلال رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ليلة القدر ليلة اربع وعشرين اربعة
عشر انما تكون في ليلة ثلاث وعشرين او سبع وعشرين
وهو محكي عن ابن عباس ويدل له ما في صحيح البخاري
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي في العشرين في سبع يمضين او

سبع

سبع يبقين يعني ليلة القدر وما في مسند البراء بن مسعود
جيد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال كت اعلمها ثم
انفلتت حتى فاطميوها في سبع يبقين او ثلاث يبقين
لثامن عشر انها ليلة سبع وعشرين وهذا عليه جمع كثير
من الصحابة وغيرهم وكان ابي ابن كعب رضي الله
عنه يحلف لا يستثنى انها ليلة سبع وعشرين كما هو ثابت
في الصحيح فيقول له يا اي شيء تقول ذلك يا ابا المنذر قال
بالعامة او ياله يا اي شيء تقول ذلك يا ابا المنذر قال
ان الشمس تطلع يومئذ لا شعاع لها وفي سنن داود
عن معوية رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
في ليلة القدر قال ليلة سبع وعشرين وفي مسند احمد
باسناد على شرط الشيخين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يقرأها فليترها
ليلة سبع وعشرين وقال خروها ليلة سبع وعشرين
يعني ليلة القدر ورواه الطبراني في معجمه الكبير وفي معجم
الطبراني في الاوسط باسناد لاباس به عن جابر بن
سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوا
ليلة القدر ليلة سبع وعشرين واستدل ابن عباس
بما ذكره بان الانسان خلق من سبع وجعل رزقه
في سبع واستحسن ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه

الاواخر من رمضان ليلة القدر في تسعة تبقى في
خامسة تبقى وفي مسند احمد عن معاذ بن جبل ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ليلة القدر
فقال هي في العشر الاواخر في الثالثة او الخامسة
وفي مسند احمد ايضا باسناد جيد عن ابي برة رضى
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في
ليلة القدر انها ليلة سابعة او تسعة وعشرين اذ
الملائكة تلك الليلة في الارض اكثر من عدد الحصى
ورواه الترمذي في مسنده بخوفه ورواه الطبراني
الاوسط عن ابي هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال التسوا ليلة القدر في سبع عشر او
تسع عشر او احدى وعشرين او ثلاث وعشرين
او خمس وعشرين او سبع وعشرين او تسع وعشرين
وفيه ابو الهيثم ضعيف وقد تضمنت هذه الاحاديث
اقوال في ليلة القدر لم ارا احدا من العلماء اصرح بالقول
بها فان عددناها فيكون في المسئلة اثنا وعشرين
قولا تقدم بيان ستة عشر منها السابع عشر ليلة القدر
وعشرين او ثلاث وعشرين الثامن عشر ليلة القدر
او ثلاث او خمس او سبع او احدى ليلة التاسع عشر
ليلة احدى او ثلاث او خمس وعشرين دليله حديث
عبادة المتقدم فان الظاهر ان المراد في التسعة

ثلاثة

تبقى لتقدم التسعة على السابعة وهي على الخامسة
العشرون ليلة ثلاث او خمس وعشرين دليله حديث
معاذ بن جبل المتقدم اذ الظاهر ان المراد في الثالثة
تبقى لتقدم بها على الخامسة الحادي والعشرون
ليلة السابع او التاسع والعشرين الثاني والعشرون
انها في اواخر العشر الاخير او في ليلة سبع عشر او تسع
عشر هذا كله تفريع على القول بانها تلزم ليلة بعينها
كما هو مذهب الشافعي والصحاح من مذهبه انها تختص
بالعشر الاخير وانها في اواخر ارجاها في الاشفاق
وارجاها ليلة الحادي والعشرين والثالث والعشرين
وهذا ايضا محتمل ان يكون قولاً في المسئلة فتكمل
الاقوال به ثلاثة وعشرين قولاً وذهب جماعة
من العلماء الى انها تنتقل فيكون سنة في ليلة وسنة
في ليلة اخرى وهكذا وهذا قول مالك وسفيان
الثوري وحمد بن حنبل واسحق بن راهوية وابو
نور وغيرهم وعزام ابن عبد البر في الاستدكار
للشافعي ولا تعرفه عنه ولكن قال به من العناية
الزاني وابن خزيمة وهو المختار عند النووي وغير
الجمع بين الاحاديث الواردة في ذلك فانها تختلف
اختلافا لا يمكن معه الجمع بينهما الا بما ذكرناه وبه
يظهر في المسئلة خمسة وعشرون قولاً وذهب

ابن حزم الظاهري الى انحصارها في اوتار العشر
الاخير لكن اول العشر الاخير ليلة العشرين ان كان
ناقصا وليلة الحادي والعشرين ان كان تاما فهي
مرددة ليلة الحادي والعشرين وما بعد هاتين الايام
ان تم الشهر وبين ليلة العشرين وما بعد هاتين الايام
ان نقص الشهر وهذا قول سادس وعشرون
واعلم ان ليلة القدر موجودة كما بيناه ويرى بها الله
تعالى لمن يشاء من بني آدم بحيث يتحقق بها واخبار
الصالحين برويهم لها كثير ولا يلتفت الى قول المذهب
ابن ابي صف لا يمكن رويتها حقيقة فانه غلط فاحسن
كما قال النووي رحمه الله وقال بعض العلماء اخفى
الله تعالى هذه الليلة عن عباده كيلا يتكلموا على
فضلها ويقتصروا في غيرها فاراد منهم الجدا ابداني
العمل فاعلم لذلك خلقوا قال الله تعالى وما خلقت
الجن والانس الا ليعبدون ولهذا يصير في الليلة
سبعة وعشرون قولا ويبدل لهذا القول ما في
معجم الطبراني باسناد حسن عن عبد الله بن
انيس انه قال يا رسول الله اخبرني اي ليلة تلتقي
فيها ليلة القدر فقال لولا ان يترك الناس الصلاة
الاتك الليلة لاخبرتك للحديث وفي مستدرك الزاد
عن الاوزاعي حدثني مرید او ابو مرید عن ابيه

قوله

قال لعنت ابا ذر وعند الجرح الوسطى فسأله عن ليلة
القدر فقال ما كان احد باسأل لك عنها مني قلت
يا رسول الله انزلت على الانبياء يوحى ثم نرفع
قال هي اليوم البتامة قلت يا رسول الله اين هي
هي قال لو اذن لي لانياتك ولكن المنى في التسعين
او السبعين ولا تنالني بعدها قال ثم اقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحذث قلت يا رسول
الله هي في السبعين فغضب على غضبة لم يغضب على
قبلها ولا بعدها مثلها ثم قال الم انك عنها لو اذن
لانياتكها ولكن وذكر كلمة ان تكون في السبع
الاول **فصل** قدر روى عن النبي صلى الله عليه
وسلم ذكر علامات ليلة القدر فقد ذكر ولاحظ
منها وهي كون الشمس تطلع في صبحها لا شعاع لها وهي
اصح العلامات وفي سند احمد باسناد جيد عن عبادة
ابن الصامت رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان امارة ليلة القدر صافية نيرة كان
فيها قمر ساطعا ساكنة ساجدة لا برد فيها ولا حر ولا
يحل كوكب يرى به فيها حتى يصبح وان امارتها ان الشمس
صبحتها تخرج مستوية ليس لها شعاع مثل القمر ليلة
البدر لا يحل للشيطان ان يخرج معها يومئذ وقد ذكر
القاضي عياض رحمه الله تعالى قولين في حكم كونها

تطلع لا شعاع لها احدها انما علامة جعلها الله
تعالى لثابتها ان ذلك لكثرة اختلاف الملائكة
في ليلتها ونزولها الى الارض وصعودها بما تنزل
به سترت باجنحتها واجسامها اللطيفة صنوا الشجر
وشعاعها وفي مجمع الطبراني الكبير عن وثالة ابن
الاسقع رضي الله عنهما عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ليلة القدر ليلة بلجة لاحارة
ولا باردة ولا سحاب فيها ولا مطر ولا ريح ولا
يرمى فيها نجم ومن علامات يومها بطلع الشجر
لا شعاع لها فيه يشربون عود وبكار ابن عتيق
وهما ضعيفان وفي مسند الزوار عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة القدر ليلة طلعة لاحارة ولا باردة فيها
سيلة بن زهران وثقة ابن حبان وغيره وتكلم
فيه فان قلت قد روى الطبراني في معجمه الكبير
من رواية شريك عن سماك ابن حرب عن جابر
بن سمرة يرفع الحديث قال اريت ليلة القدر
فانبتها فاطلبوها في العشر الاواخر وهي
ليلة ريح ومطر ورعد رواه البيهقي في سننه ورواه
حديث ابن سعد الذي فيه فوكف المسجد
فاقرن عيناى النجى صلى الله عليه وسلم

وعلى وجهه انزل الماء والطيب قلت هذا يقرر
عندك ما اخبرناه من انها لا تزل ليلة بعينها
بل تنقل فلعلم كانت في سنة ريح ومطر
... وفي سنة ساكنة ليس فيها ...

ريح ولا مطر والله تعالى

علم والحمد

الله وحمل

س

هذا اجل الانفاظ الفارسي الموثوقة

في كتاب كثر الدقايق

فيها خ الاسلام بن الدين

العتي نفعنا به

وبعلوم

امين

س

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

في حوز
عمر القادر بن صلاح
بن الغنى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وسلم **قوزن من شدي** يعني انت صرت زوجة لي فقال
المرأة **شدم** يعني صرت لم يتعقد النكاح لان هذا لا يدل
على الإيجاب والقبول فقوله توبختم اتنا المثناة من فوق
وسكون الواو ومضاه انت وقوله زن بفتح الزاي
المجهم وباليون وهو اسم المرأة من بفتح الميم وباليون
ومضاه انا وقوله **شدي** بضم الشين للمجه وكسر
الزاي المجهم وفي اخره ياء الخ الحروف ساكنة وبمعناه
صوت وهذه اللفظة تنصرف كاللفظ العربي فمصدرها
شدن والمآضي شدي والمضارع شوذ والمخاطب
من الماضي يا في على الصورة المذكورة والتكلم وحذوا
في الآخر نحو شدم فاذا اريد الاخبار عن الجمع يقال
شديم بكسر الذاو وريادة الياء الخ الحروف في بعده
ولوقا رجل كثرته **خويشتان رازي من كود افند**
معناه جعلت نفسك لي زوجة فقالت المرأة في
جوابه **كود ايندم** يعني جعلت وقال الرجل
بذير وتم يعني قبلت يتعقد النكاح بينهما لاسمه
على الإيجاب والقبول لقوله **خويشتان** را بودي
نفسك وهو بكسر الخا المجهم تكتب الواو بعدها من غير
يتلفظ بها وكذا الياء بعد الواو والشين في مجيء

م

ساكنة بعدها تاء مثناة من فوق مفتوحة وفي اخره
نوز وقوله **را** بفتح الراء بعدها الف ساكنة يودي معنى
تخصيص الاشارة بصيب المقام وقوله **كود ايندي**
بالكاف الضمة المفتوحة والنون المكسورة بعدها الف
وبعدها ياء ساكنة وذال المعجمة مكسورة وفي اخره بالخرى
ساكنة وهذه اللفظة للمخاطب تودي معنى الجول والضياع
وقوله **كود ايندم** كذلك الا انه المتكلم وحده وذلك
المخاطب واذا اريد المتكلم مع الغير يزار فيه بآقل اليم ويقال
كود اينديم وقوله **بذير فتم** بفتح الباء الصائبة يخرج
مخرجاً يخرج الفاء بكسر الذاو المجهم بعدها ياء الخ الحروف
ساكنة وبعد را مفتوحة وبعدها فاء ساكنة وبعدها تاء
مثناة من فوق مفتوحة وفي اخره ميم ساكنة ولوقا
بجل الآخر **خويشتان** **واب** **بسر من رازي** **دانش**
معناه هل جعلت بنتك لابنة لا بنت فقال اب البنت في
جوابات الابن **دانش** يعني جعلت لا يتعقد النكاح لان
ليس بمشغل على الإيجاب والقبول ولا يلزم من جعل ابنة
لابنة لاينة حصول العقد بينهما قوله **دختر** بضم
الذال وسكون الخا المجهم وفتح التاء المثناة من فوق وفي اخره
رواها رسم البنت وقوله **بسر** لفظان مركبان الاول
لفظ الباء الموحدة يودي معنى لام التخصيص والثاني
لفظ بسر بكسر الباء المتخرج مخرجاً يخرج الفاء وفتح الراء

وفتح الزاي وكسر الميم بعد الالف الساكنة وفي
آخره بالحر الحروف ساكنة ومعناه ههنا بمعنى الالف
وقوله **داشقي** بفتح الدال المهملة وسكون الالف
الساكنة المعجمة والنون الساكنة في الغنم ساكنة وكسر
الثا المثناة من فوق وفي آخره بالحر الحروف ساكنة وقوله
داشقي من مادة د ش ق وبكسر الحاء عن القيسر
ولو اريد به الاخبار عن الجماعة يقال له د اشقيتم بزيادة
الياء بالحر الحروف قبل الميم وهذا قاعدة مطردة عندهم
فالت المرأة لزوجها **مراطلاق** ده بمعنى اعطى طلاقا
فقال الزوج **داؤه كبرو كرده كبرا** او قال **داؤه باه**
وكره ده ياد بنوي بنشد يد الواو ومعناه الاعتبار
البنية وعدمها فان نوي بهذه الالفاظ الطلاق وتبع الظاهر
وان لم يتولا يقع لانها من الكنايات عندهم فلا بد من
البنية قوله **داؤه** بفتح الدال بعدها الف ساكنة وذلك
معها مفتوحة وفي آخرها ساكنة وهو اسم مفعول خذاه
الذي هو المصدر ومعناه الاعطاء وقوله **كبرو كرده**
الكاف الصا وسكون الياء بالحر الحروف وفي آخره واو
الاصلي اسكن وكسر معناه هنا افروضي وقد رى بعضي
قد رى ان الطلاق قد اعطى قوله **كرده** بفتح الكاف
وسكون الراء وفتح الدال وسكون الهاء وهو ايضا اسم
مفعول من كردن الذي هو مصدر ومعناه افعلوا العمل

وقوله **ياد** بفتح الفاء وسكون الالف والدال المعجمة
فلينكن ولو قال الزوج **داؤه است وكره ده است**
بفتح الطلاق نواه اي الوقوع او لا اي اولم يتولا وقال
الزوج **داؤه است وكره ده است** بفتح الطلاق نوي
الوقوع او لا اي اولم يتولا وقال الزوج **داؤه انكار**
وكره ده انكار لا يقع الطلاق وان نوي الوقوع والفرق
بينهما ان في الاول لخيارا عن الوقوع بفتح مطلقا وفي
الثاني ليس باختيار لان معنى قوله **داؤه انكار** افرضي
انه وقع او احسبني فلا يقع شي وانكار بفتح الميم وسكون
النون وفتح الكاف انصا وفي آخره راء مهملة ومعناه
افرضي قد رى **داؤه انشايد ثانيا** **او حه** لا يقع
الطلاق لانه من الكلمات قوله **داؤه** بفتح الدال
وسكون الياء بالحر الحروف بمعنى هي التي هي ضمير الغائب وقوله
داؤه بفتح الميم والراء مقصورة ومعناه لاجل وقوله **انشايد**
بفتح النون والساكن المعجمة وبالف ساكنة بعدها بالفتح
الحر الحروف وذلك جمعه ومعناه انه لا يليق بي الا بوجه الفقه
وقوله **ثانيا** بفتح الثا المثناة من فوق مقصورة ومعناه
لا للغاية والحاصل من معنى هذا التركيب هو لا يليق بي الا
بوجه الفقه قوله **داؤه** بفتح الهاء والميم وسكون الهاء ومعناه
الجميع هي لا يليق بي جميع عمرى او من اول يوم الفقه
ولو قال الزوج **حيث ذنان كن** **انكار** بالثا اي الوقوع

الطلاق لان معنى كلامه افعل جملة النساء ومقصود
بهذه الحفظ عندك او عدى ايام عدتك فان هذا عند
كتابة عن وقوع الطلاق الثلاث لان المرأة لا تستغل
بامور العدة كما ينبغي الا بعد وقوع الثلاث ولو قال
جئت خوفا لا يعني ليس باقرار بالثلاث لانه
ليس بكناية عن الطلاق عند هذا بخلاف الصورة الاولى
قوله **خوفا** بكسر الخاء المعجمة والواو ولا يلفظ بها
عندهم وبعدها يا اخر الحروف ساكنة وشين معجمة وهذا
هنا لانه يحى معنى اخر في غير هذا الموضع ولو قال
المراد **كالبين** ترا **تخشد** معناه وهبت لك المهر
مراجلك بازدار معناه خفيصنا من تراعدك فالحكم
في هذا ان الزوج ان طلقها بسقط المهر لانه يكون
في معنى الخلع على المهر ولا اى وان لم يطلقها لانه
لان ما اجاب الى سؤلها لان سؤلها هو الطلاق حتى ينفذ
المهر قوله **كالبين** بفتح الكاف بعدها الف ساكنة وباء حو
مكسورة ويا اخر الحروف ساكنة وفي اخره نون
وهو اسم المهر قوله ترا **تخشد** التاء المنناة عن قوف
والا المقصورة معناه لك قوله **تخشد** بفتح الخاء
الموحدة وسكون الخاء المعجمة وكسر الشين المعجمة وسكون
الباخر الحروف وفتح الدال المعجمة وفي اخره ميم ساكنة
ومعناه وهبت ومصدره **تخشد** ولو قال تخشى

سولي

سوكذا است است بمعنى على البين **كالبين** بفتح الكاف
الفعل **مكتم** بمعنى لا افعل في هذا اقرار باليمين بالله تعالى
لانه لا خير عن يمينه على ترك هذا الفعل فيكون اقرار باليمين
فنى فعل بخت في يمينه وبلزومه الكفارة قوله بفتح الباء
الموحدة وسكون الراء يودى معنى صلى وقوله من بفتح
اليم وسكون النون معنى انا وقوله **سوكذا** بفتح السين
المحملة وسكون الواو وفتح الكاف الضم وسكون النون
والدال وسكون الهمزة البين وقوله **است** بفتح الهمزة وسكون
السين المحملة كوفي اخره تاء مشددة من قوف ساكنة وهي
لفظة **تذكر** لربط الخبر بالمبتدأ البصم الاختيار عنه
وقوله **ان** بكسر الهمزة وسكون التاء اخر الحروف
وفي اخره نون ساكنة ايضا يودى معنى هذا او قوله
كار بفتح الكاف وسكون الالف والراء وهو اسم
للفعل وقوله **تكنم** مضارع منفى لان النون المنقوطة
في اوله حرف نفى وكنم معناه افضل للمتكلم وحده ولشقا
من كردن الذي هو المصدر فالماضى كرد والمضارع
كنز والتكلم وحده كنز ومع الغير كنيم بزيادة
الياء قبل اليم وان قال شخص **بري** **سوكذا** است بفتح
معناه على البين بالطلاق لوجه ذلك معني يكون يمينا
بالطلاق حتى اذا فعله تطلق امرانه فان قال قلت ذلك
اي هذا القول كذا لا يصدق لانه لا خير عن يمين متوقفة

وقوله بعد ذلك قلت ذلك كذا بجمع عنه فلا
 يصدق ولو قال **متوا سوكند خاتنه** است كذا ابن كار
تكمه معناه انا خالف يمين البيت لا افعل هذا الفعل
 فنوافق باليمين بالطلاق لان اليمين مبنية على
 العرق وفي الجمع فيكون باليمين عن المرأة يقال يدي
 قالت كذا القيتون به المرأة وقوله **خاتنه** اسم
 للبيت وكفى به عن امرائه وبقيته الالفاظ قد قسناها
 قال المشافعي للبايع **بها رازده** معناه رد اليمين
 فقال البايع **بازدهم** يعني ارد يكون فنيما البيع
 الذي كان بينهما لان استرداد اليمين ويرده فسخ
 البيع قوله **بها** يفتح الباء الموحدة والهاء المقصورة
 ومضاعها التثنية وقوله **بها** يفتح الراء الراء معنى عظيم
 الاشارة كما قد ذكرنا قوله **بازدهم** يفتح الباء
 وسكون الالف والواو وكسر الاء الالهة وسكون
 الهمزة ومعناه اعط وقوله **بازدهم** معناه اعطى
 والله اعلم بالصواب **والله**
المجمع والماب والحمد لله
العالمين
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَوَحَّيَهُ وَسَلَّمَ

نفا
والانصاف باثبات النصفين
الاول الله **والصالحين** بعد الانصاف
 بتأليف العالم العلامة خاتم المحققين
الشيخ احمد الحموي الحنفي
ففتح الله في مدته
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَوَحَّيَهُ وَسَلَّمَ

في حوزة
 علم النجف
 قبة العارفين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي شرف أوليائه بأنواع الكرامة
وَمَقَمَهُم بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِهِ فِي دَارِ الْمَقَامَةِ . فَمِنْهُمْ فِي رَوْضَاتِ
الْجَنَّةِ يُحْبَرُونَ . أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ . .
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ . قَدْ كَرَّمَ كَوَاكِبَ خَارِفِ الدُّنْيَا
وَلَجَا وَمِنْ هَجِيرِهَا . لِحَظْلِهِ فَرَحِينَ بِمَا أَنَا هُمْ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ . فَمِنْ الْمُحْبَرِينَ عَنْ غَيْرِهِمْ فِي عَالَمِ الرِّفَاتِ
يَبْقَى كَرَامَتُهُمْ بَعْدَ الْمَمَاتِ . كَمَا دَلَّ عَلَى ذَلِكَ أَطْلَاقُ عِبَارَاتِ
الْأَيَّةِ . الَّذِينَ هُمْ هِدَاةُ الْأُمَمَةِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَى أَشْرَفِ أَنْبِيَائِهِ . وَكَرَّمَ أَصْفِيَاءَهُ **عَمِيدُ** الْمُوَيْدِ بِالْمُجَرَّانِ
الظَّاهِرَةِ وَالْكَرَامَاتِ الْبَاهِرَةِ . وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ ذَوَاتِ
الْأَنْفُسِ الْقُدْسِيَةِ . وَالْأَخْلَاقِ الْإِلَهِيَةِ مَا سَطَعَتْ
أَنْوَارُ الْكَرَامَاتِ لِأَوْلِيَائِهِ بَعْدَ الْمَمَاتِ **وَبَعْدَ** قَعْدِجَرِ
فِي الْمَجْلِسِ الْعَالِيِّ . مَجْمَعِ الْمَفَاحِزِ وَالْمَعَالِي . مَجْلِسِ سَيِّدِ
الْوِزَرِ حَقًّا . الْمُوَيْدِ مِنَ السَّمَاءِ صَدَقًا . الْفَوَيْزِ الْمُعْظَمِ
وَالدُّسْتُورِ الْمَشِيرِ الْمُنْفَعِ . أَكْرَمَ الْوِزَرَ . وَأَعْلَمَ
الْكِبَرِ **عَبْدُ الرَّحْمَنِ** بِأَيْدِيهِ بَلَّغَهُ اللَّهُ مِنَ الْخَيْرَاتِ مَا شَاءَ
الْكَلَامُ عَلَى كَرَامَاتِ الْأَوْلِيَاءِ . وَأَنَّهَا هَلْ تَنْقُطُ بِالْمَوْتِ
وَأَنَّ الْأَوْلِيَاءَ هَلْ لَهُمْ تَعَرُّفٌ فِي الْحَيَاةِ . وَبَعْدَ الْمَوْتِ
فِي الْبَرَزَخِ . فَإِنْ مِنْ أَعْتَقَدَ ظُهُورَ الْحَيَوَةِ . وَبَعْدَ
الْمَوْتِ هَلْ يَكْفُرُ . وَطَلَبَ مَعْنَى حِفْظِ اللَّهِ جَوَابًا بِهِ

وَكُنْ

وَكُنْتَ أَعْدَائِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْكَلَامُ فِي ذَلِكَ . وَالتَّقْصِي
عَمَّا هُنَاكَ **فَأَقُولُ** . وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ . وَبِئْسَ الْهَدَايَةُ
إِلَى سِوَا الطَّرِيقِ **قَالَ** . الْعَلَامَةُ الثَّانِي سَعْدُ الدِّينِ
التَّقِي زَادَنِي **الْوَلِيُّ** هُوَ الْعَارِفُ بِاللَّهِ وَصِفَاتِهِ الْمَوْجِبُ **تَعْرِيفُهُ**
عَلَى الطَّاعَاتِ الْمُجْتَنِبِ عَنْ الْمَعَاصِي الْمَعْرُضِ لِأَهْمَاكَ
فِي الذَّاتِ وَالشَّهَوَاتِ **وَكَلَامُهُ** ظُهُورًا مِنْ خَارِقِ الْعَادَةِ
مِنْ قَبْلِهِ . فَمَا لَا يَكُونُ مَقْرُونًا بِالْإِيمَانِ . وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ
يَكُونُ اسْتِدْرَاجًا . وَمَا يَكُونُ مَقْرُونًا بِدَعْوَى الشُّبُوحِ
يَكُونُ **مَعْرِفَةً** وَهِيَ أَمْرٌ يُظْهِرُ مُخْلَافَةَ الْعَادَةِ عَلَى مَدَى
الشُّبُوحِ عِنْدَ عَدَى الْمَكْبَرِينَ عَلَى وَجْهِ بَعْضِ الْمَكْبَرِينَ .
عَنِ الْإِسْنَانِ بِمِثْلِهِ **وَالدَّلِيلُ** عَلَى حَقِيقَةِ الْكَرَامَةِ مَا نَقَلَ **قَالَ** **عَلَيْهِ**
عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الصَّحَابَةِ . وَمَنْ يَعْدُهُمْ مَجِيئًا لَا يُمْكِنُ
إِتِّكَارُهُ خُصُوصًا الْأَمْرَ الْمَشْتَرَكِ . وَأَنْ كَانَتْ التَّقَاصِيلُ
أَحَادًا . وَأَيْضًا الْكِتَابُ نَاطِقٌ بِظُهُورِهَا مِنْ مَرْمِ
يَعْنِي عَلَى الْقَبُولِ بِأَنَّهَا . وَلَيْلَةٌ لِأَيْنَبِهِ وَهُوَ الصَّحِيحُ **قَالَ** **وَلَيْلَةٌ**
صَاحِبِ سَلِيمَانَ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ . وَبَعْدَ
شُبُوحِ الْوُقُوعِ لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ إِلَى الْخِيَارِ . يَعْنِي بِدَعْوَى
أَنَّ الْكَرَامَةَ أَمْرٌ مُمْكِنٌ . وَكُلُّ مُمْكِنٍ جَائِدٌ الْوُقُوعِ **قَالَ**
بَعْدَ كَلَامِهِ . وَالْحَاصِلُ أَنَّ الْأَمْرَ الْخَارِقَ لِلْعَادَةِ . هُوَ
بِالنِّسْبَةِ إِلَى النَّبِيِّ مَعْجَزَةٌ سِوَا ظُهُورِ مَنْ قَبْلِهِ . أَوْ مِنْ
قَبْلِ أَحَادٍ أُمَمَةٍ . وَبِالنِّسْبَةِ إِلَى الْوَلِيِّ كَرَامَةٌ لِمُخْلَصِهِ

تمن دعوى بنوة من ظهر ذلك من قبله **والنبي لابد**
 له من علمه بكونه نبيا **ومن** قصه اظهرها روارق
 العادات **ومن** حكمه قطعا بموجب المعجزات بخلاف
 الولي **انتهى** كلامه مع زيادة تقريره **وته يعلم**
 ان الكرامة للولي لا تختص بحال الحياة **فلا**
 تنقطع بالموت بخلاف المعجزة الميتى حيث اعتبر
 في حقيقتها **الاقتدان** بدعوى النبوة وقصد
 اظهارها عند تحدى التكبرين **وحينئذ** فانيظهر
 من الخوارق بعد موت الانبياء **يكون** كرامة لهم
 لا معجزة فمن اطلق عليها لفظ المعجزة **فقد** فتح بخلاف
 كرامة الولي اذ لم يعتبر في حقيقتها دعوى الولاية
 وقصد اظهار الكرامة **بل** الورى منظر لها اذ هي
 كما تقدم عبادة عن الامر الخارق للعادة **وهو** الفعل
 الذي لا يدخل تحت كسب العبد واختياره **بل** هو
 حاصل بفعل الله **والولي** منظر له **اي** محل لظهوره
 وفي هذا فرق بين حياة الولي وموته **هذا** ما افاده
كلام المحقق التفتازاني في شرح العقايد الشافية
قال ما الدليل على جواز وقوع الكرامة بعد الموت
 وعدم احتصاصها بحال الحياة **قلت** الدليل على ذلك
 ان الكرامة بعد الموت امر ممكن **وكل** ممكن جاز
 الوقوع **فالكرامة** بعد الموت جائزة الوقوع

اذ لولاه نقل مجواز الوقوع للزم ترجيح احد طرفي
 الممكن بلا مرجح ومحو محال **والنبي** لو قلنا بعدم جواز
 الوقوع مع كونها مخلوقة لله تعالى **ومقدورة** له
 اذ هي من جملة الممكنات **وقدرته** تعالى متعلقة
 بجميع الممكنات **باسمها** ايجادا واعداما **على** وفق
 ارادته **تعالى** للزم تعيين القدرة تنزهت قدرته
 تعالى عن ذلك **لان قلت** لا يلزم من جواز الوقوع
 الوقوع فهل ثم دليل على الوقوع **قلت** نعم وهو ما نقل
 الحافظ عبد العظيم المتذري **في** كتاب الترغيب
 والترهيب حيث قال عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال ضرب بعض الصحابة حياؤه على قبره **ولا** يحسب
 الله قبره فاذا هو قبر النسيان **يقدر** سورة الملك حتى
 ختمها **فاق** النبي صلى الله عليه وسلم **فقال** يا رسول
 الله ضربت حياي سورة الملك حتى ختمتها **فقال** صلى
 الله عليه وسلم **هي** المانعة هي المنجية من عذاب القبر
 رواية الترمذي **وقال** حديث غريب انتهى **وقال**
 شارحه القاضى الفيوحي **ورواه** الحاكم انتهى
وقد دليل على وقوع الكرامة بعد الموت بتقريره
 صلى الله عليه وسلم حيث اقر قرأه الميت سورة الملك
وقال **هي** المانعة هي المنجية من عذاب القبر **وقال**
 صلى الله عليه وسلم **دليل** شرعي ثبت به الاحكام كما تقرر

ما اذا هو على قبر من الموت حيا

في جملة من كتب الأصول لا يعارض ما حرماه وبالدليل
ايشناه **قول** قاضي القضاة الاوسى الخفي في منظومته
العقائد المسماة ببداية الامم الى
كرامات اهل بيته **بداية ديننا** **ما كونه** **اهل النور**
اذ ليس ينص ولا ظاهر في انقطاع الكرامات
بالموت واختصاصها بحال الحيوة لان الدنيا عبارة
عن كل المخلوقات من الجواهر والاعراض الموجودة قبل
الدار الآخرة ولا شك ان البزخ من المخلوقات
الموجودة قبل الدار الآخرة فالمراد بالدنيا في كلامه
ما قابل الآخرة وهي ما بعد البعث من القبور لا ما قبل
حتى شمل ما بعد الموت الى البعث وان احتمل الكلام
احتمالا غير مؤيد بدليل **ثم نقل بن القيم** عن ابي
بعل بن عذاب القبر من الدنيا لانقطاعه قبل البعث
بالغناء ولا يعرف احد ذلك وايدى الجلال في شرح
الصدور **ويؤيد** ما اخرجناه هنا من السري في الزهد
عن حماد قال للكفار هجعة يجذون فيها طعم النوم
حتى يوم القيمة فاذا اصبحت باهل القبور يقول الكافر
يا ويلنا من نعمتنا من مرقدنا فيقول المومن الى جنبه
ما وعد الرحمن وصدق المرسلون **وفي المواهب** الدينية
باستناد صحيح الى عكرمة مولى ابن عباس انه سئل عن يوم
القيمة اهو من الدنيا ام من الآخرة **فاجاب** بان نفع

الاول



الاول الذي يقع فيه الفصل والحساب من الدنيا
ونصفه الآخر الذي يقع فيه الانصراف الى النار
والجنة من الآخرة انتهى **فاذا** كان يوم القيامة
بعد فناء البرزخ وما يتعلق به حكم في نصفه الاول
بانه من الدنيا **فما** الاول ان يحكم على البرزخ بانه من
الدنيا حقيقة فعلى هذا يؤخذ وقوع جواز كرامات
الاوليا بعد موتهم من قوله يدار ديننا **ثم**
لم يتعرض احد فيما رآته من شروح النظم مع كونها
الى التبرج **بأن** تقطاع الكرامات بالموت بل قال شارحه
الجلال البخاري التقييد بدار ديننا لان الاختلاف
يعني بين اهل السنة والمعتزلة وقع فيها لان
دار العقبي محل كرامة جميع المؤمنين **وقال**
شارحه السهري ينبغي ان يكون ظهور الكرامات
لهم بعد موتهم اولى من ظهورها حال حياتهم لان
النفس باقية صافية من الاكدار والحزن وغيرها
وقد شوهد ذلك من كثير منهم بعد موته وقد
يدخل ذلك في كلام الفاضل فان قوله يدار
دينا صادق بحياته وبعد موته انتهى **هذا**
ظهر ان من اخرج بهذا البيت على انقطاع الكرامات
بالموت واجم وعن طريق اهل الهدى ضال انه لم
يلتفت الى شيء من كتب مذهب ابي حنيفة اصولا

وفروغا القول بانقطاع الكرامات بالموت بل لم يثبت
 في شيء من كتب المذاهب الثلاثة فمن ادعى ذلك
 فعليه البيان وعند الامتحان يكرم الموءود بها
 وفي شرح مقدمة الاحكام الى الليث السمرقندي الحنفى
 للفاضل القرصاني ما نصه ومن كرامات الامام الى
 خيفة بعد الموت ما رواه الائمة انه لما غسل رحمه الله
 تعالى ظهر على جنبه سطر يا ايها النفس المطمئنة ارجعي
 الى ربك راضية مرضية فادخل في عبادى وادخل
 جنتي **وعلى اليسرى** انا لا تضيق اجر من احسن عملا **وعلى**
 بطنه يبشرهم ربهم برحمة منه ومرضوان وجنت
 لهم فيها نعيم مقيم **ولما** وضعوه على الجنازة سمع صوت
 هاتف يقول يا قائم الليل طوبى القيام كثيرا التمس
 كثير العظام اياك السيد دار السلام **ولما**
 وضع في قبره سمع هاتف يقول فروح وريحان
 وجهه نعيم انتهى **هذا** ما يتعلق بهدم انقطاع
 الكرامات بالموت **واما** ما يتعلق بالقرىف **فان**
 ان تعرف الاوليا حال حياتهم من جملة كراماتهم
 وهو كثير في كل زمان لا شك فيه ولا يتكره
 الاما **بذا قال** التاج السبكي حكى ان بعض
 كان يبيع المطر **فاما** بعد ما تم فقد تقدم ان كراماتهم
 لا تنقطع بالموت **ثم** انه تعرف الاما في

مسائل الاما
 ابن حنبل

ما على عباد الله من كرامات بعد الموت

ما على عباد الله من كرامات بعد الموت

حياته

ما بهم وبعد ما تم انما هو باذن الله تعالى وادارة
 لشريك له في ذلك خلقا واجادا اكبرهم الله تعالى
 به واجراهم على ايديهم ويسبهم خرقا للعادة **تارة**
 الهام وتارة بتمام وتارة بدعائهم وتارة بفعلهم
 واختيارهم وتارة بغير اختيار ولا قصد ولا شعور
 منهم بل قد يحصل من السبق غير المميز وتارة بالتول
 الى الله بهم في حياتهم وبعد ما تم مما هو ممكن في
 القدرة الالهية ولا يقصد الناس بسؤالهم ذلك
 منهم قبل الموت وبعد نسيبتهم الى الخلق واليجاد
 والاستعداد بالافعال فان هذا لا يقصده مسلم
 بل ولا يحطري بال احد من العوام فضلا من غيرهم
 قصر الكلام اليه ومنعه من ياب التلبس
 في الدين والتشويش على عوام الموحدين فلا يظن
 بمسلم بل ولا يعاقل توهم ذلك فضلا عن اعتقاده
 وكيف يحكم بالكفر على من اعتقد ثبوت الكرامات
 لهم بعد ما تم وعلى من اعتقد ثبوت النقص
 لهم في حياتهم وبعد ما تم حيث كان مرجع ذلك
 الى قدرته تعالى خلقا واجادا **كثيرا** وكتب جمهور
 المسلمين طائفة به وانه جائز وواقع لا مربة
 فيه يوجه التية حتى كانه ان يلحق بالضروريات
 بل باليد بهيات وذلك لان جميع كرامات اوليائه

مسائل اظهار الكرامات

هذه الامة في حياتهم وبعد مماتهم تصرفا او غيرهما من جملة امور
النبي صلى الله عليه وسلم الدالة على صدق نبوته وعموم
رسالته الباقية بعد موته التي لا ينقطع دوامها
ولا تجدد بها بعد الكرامات في كل عصر من الاعصار
الى يوم القيمة **المشكر للكرامة** بعد الموت والتصرف
حال الحياة وبعد الموت اما ان يصدق بكرامات الاولياء
او يكذب بها فان كان ممن يكذب بها فقد سقط الجحيم
منه فانه يكذب ما اثبتته السنة بالدلائل الواضحة
وان كان ممن يصدق بها فالكرامة بعد الموت
والتصرف في حال الحياة وبعد الممات من جملة الكرامات
قال العلامة ابن حجر ليس العجب من اتيار المعذلة
للكرامات فانهم خاضوا فيها هو اقبح من ذلك
وانكروا المصوص المتواترة بالمعنى عن النبي
صلى الله عليه وسلم كسؤال الملكين وعذاب الفير
والخوض والميزان وغير ذلك من عظيم كذبهم
واقترانهم لتقليد هم لعقولهم القاسية وتحكيم
لها على الله واياته واسما به وصفاته فما رواه
موافقا لتلك العقول السقيمة القاسية اللهم
قلوبهم ومالا ودونه ولم يبالوا بتكذيب القرآن
والسنة والاجماع لان كلمة القصب حقت عليهم
وقياح المذايم تساقفت اليهم وانما العجب من

نوم

نوم تو سوا باسم اهل السنة ومع ذلك يبالغون
في الانكار لان كلمة الحرمان حقت عليهم حتى الحقتهم
اهل البوار واوجب عليهم نوعا من الوبال والخذل
وهو اقسام منهم من ينكر على مشايخ الصوفية
ونابغهم ومنهم من يفقد هم اجالا وان لهم
الكرامات ومتى عين له واحدا ورأى كرامة انكر
لاك لما خيل له الشيطان لهم انقطعوا وان لم يبق
لاستليس مضروراحتوى عليه الشيطان وليس
عليه وهو لا من العناد والحرمان فكان انتهى
وقى روض الرياحين النابغ الكرامات اقسام
ومنهم من ينكرها مطلقا وهم اهل مذهب معروف
وعن الحارثي والتقي مصروفون **ومنهم** من يصدق
بكرامات من مضى وذا اهل وقته وهم كثر اسرا
صدقوا بموسى حين لم يروه وكذبوا لجرحين راقع
مع كونه اعظم **ومنهم** من يصدق في الاولياء لكن
لا يصدق باحد معين وهذا محروم من الامداد لان
من لم يسلم لاحد معين لا ينفع باحد ابدا انتهى
قلت وقد حدثت الان بدار الكروم طائفة تسمى
الهامي زادلية ثبتت كرامات الاولياء حال حياتهم
ونكروها بعد وفاتهم وينكر كرامة التصرف حال
حياتهم ونفد مماتهم وهو لا وان لم يبالغوا في انكارها

كما معتزله فهم على شفا جرف هذا **قال العلامة**
ابن حجر في مطالعة كتاب الصغوة بحصول العلم
بوقوعها ضرورة **وقد** بانها من كراماتهم احبا
واما انما يوجب ذلك فلا ينكرها الاخذ بول
فاسد الاعتقاد في اوليا الله وخواص عباده بفعلا
الله انتهى **وقال العلامة** الثاني سعد الدين
الفتناني في شرح الخصائص بعد كلام وبالجملة فظاهر
كوامان الاوليان كما وتلقوا ظهور معجزات الانبياء
واكتاهاوا اهل البدر ليس يجب اذ لم يشاهدوا
ذلك فانهم ولم يسموا به من رواسيهم مع جهلهم
في العبادات واجبات السيات فوقعوا في اوليا الله
اهل الكرامات باكلون لحومهم وكرقون او ينجسوا
جاملين كون هذا الامر متنا على صفاء العشرة
السيرة واقتضاها لطيفة **بل المحجب** من قول بعض
اهل السنة فيما يروى عن ابراهيم بن ادهم انه روى
بالبصرة وبمكة يوم التروية او من المتفق جوا
فقد كثر والاضاف ما قال النسفي وقد سئل
قل ان الكعبة كانت نزورا لاهل البيت
القول فقال نفى العبادة لاهل الولاية جازما
اهل السنة انتهى قال الشافعي ومعلوم ان الكعبة
في مكانها لم تفارقه وان من وراء العقل طورا

وقال

وقال الامام السبكي ان لا يحب على المحب من ينكر
الكرامة ويرد او ينفي عند نسبة انكارها المستاد
ابن اسحاق الاسفرائيني وهو من اصحاب اهل السنة
والجماعة على ان نسبة انكارها اليه كذب وانما
الذي ذكره تدخل في كنيه انها لا تبلغ طرف العادة
حيث قال كل ما كان محجوب بنبي لا يجوز مثله كرامته
الولي وانما غايته الضكرات اجابة دعوة
او شربة ماء في مفارقة او كسيرة في منقطعه او ما
يضا في ذلك انتهى **وجرى** على هذه الامام الحلي
في الاستاذ القشيري فقال الكرامة لا تنتمي الى
وجود ولد من غير اب وقلب جارية **قال**
الافطاس بن حجر وهذا اعدل المذهب وجرى على
بقالة القشيري الباج السبكي في جميع الجوامع
الزركشي ليس الامر كما قال بل الذي قاله القشيري
منهيب ضيق والجمهور على حاله وقد تكرر عليه
حتى ولده ابو نضر **كتاب** المرشد وامام الحرمين
في الامر شاد **وقال** الامام النووي في شرح مسلم
في باب البر والصله ان الكرامات يجوز جوارق
العادات على اختلاف افراءها وطفه بمفهم وادعي
انها تخضع بمثل اجابة دعوة ونحو وهذا غلط من قبله
وانكار المحسن بل الصواب جريانها بقلب الاعيان

وقال المحقق النقتاراني في شرح المقاصد بهذا الكلام
قال امام الحرمين والمراد عندنا في حيلة خوارق
العادات في معصاة الكرامات وانما يمتاز عن المعجزات
فجاءها عن دعوى النبوة البصيرة في بعض المعجزات
فمن علم ان احدا لا ياتي بمثل اصداء القرآن وهو لا
ينافي الحكم بان كل معجزه لنبى جاز ان يكون كرامة اول
لاد الامتناع لهذا العار من انتهى **ومثله** الاسرار
والعروج يفضله بالروح والحسد وعلم الخس التي
استأثر الله بعلمها وكذا العلم بحقيقة الروح **تنبيه**
ذكر العالم في باب الله تعالى الشيخ عبد الوهاب
الشعراني في كتابه الجواهر لا يرد ان بعض مشايخنا
ذكر له ان شاء الله تعالى يوكل بغير الولي ملكا ينفذ في صورة واحدة في عالم البرزخ الذي الروح فيه
حوارج الناس كما وقع للامام الشافعي والسيدي ابي علي في انحاء الارض **وقالوا** ايضا الولي اذا تحقق
نفيسه وسدي احدا ليدوى بعينه في انحاء الارض **وتارة** يخرج الولي من
من يدعى من بلاد الفرج **وتارة** يخرج الولي من بلاد
ففي نفسه ويحقق حوائج الناس لاد الاوليا
الانطلاق في البرزخ واستراح لارواحهم انهم
اقول خفيق قوله وتارة يخرج الولي من بلاد
الآخر ان الذي عليه المحققون من الصوفية ان الله
في عالم البرزخ والآخر على خلاف عالم الدنيا فيصنع
الانسان في صورة واحدة يعني في عالم الدنيا المسكون

يقضى

بعالم

بعالم الشهادة الا اوليا **كما نقل** عن فضيل البنا
انه روى في صور مختلفة وسير ذلك ان ارواحهم
فابت جثايتهم فجاء ان تظهر في صور كثيرة وحمل
عليه قوله صلى الله عليه وسلم لا يكره لما قال وهل يدخل
احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارحوا ان تكون
منهم **وقالوا ان الروح** ان كانت كلية كروح
نبيا صلى الله عليه وسلم وهي تظهر في سبعين الف
صورة **ذكر** ذلك المحقق ابن ابي حجره فان جاز
لادواح الاوليا عدم الانحياز في صورة
واحدة في عالم الدنيا ترى في صور مختلفة الحلية
روحانيتهم جثايتهم فاحرى ان لا يغير روحهم
في صورة واحدة في عالم البرزخ الذي الروح فيه
على الجثاينة **وقالوا** ايضا الولي اذا تحقق
الولاية فيكون من المتصور في صور عديدة وتظهر
روحانيتها في وقت واحد في جهات متعددة والفقير
التي ظهرت لمن رآها حو والصوره التي رآها اخر
في مكان اخر في ذلك الوقت حق ولا يلزم من ذلك
وجود شخص في مكانين في وقت واحد لان في ما
هذا تعدد الصور الروحانية لا الجثاينة فان جاز
للروح ان ترى في صور عديدة في دار الدنيا لم تحقق
في الولاية فاحرى ان ترى في صور عديدة في عالم البرزخ

الذي انقلبه فيه لا يروى على الاجسام ويتقوى ذلك انقطع تعرفه في الكون من الامداد وان حصل مرد
ما ثبت في السنة وضع ان النبي صلى الله عليه وسلم راي ان ابراهيم الموت وقضا حجة فهو من ابراهيم على يد القطب
موسى قاعا صلى في قبره ليلة الاسراء وراه في تلك الساعة صاحب الوقت يعطى الزايد من المرد على قدر مقام
الليلة **وقد اثبت الصوفية** عالما متوسطا بين الاجسام المذكور محمول على انه قال قيل ان يعلم الله بالهام ان
والارواح سموه عالم المثال وقالوا نحو الطيف من عالم لولى يتصرف بعد الموت وهذا حصل التوفيق بين
الاحساد واكشف من عالم الارواح او ينو على ذلك كلامه **ثامنه** من جملة الكرامات الاقنار بعض
تجسد الارواح وظهورها في صور مختلفة من عالم المثال لمفيمات والكشف وهو درجيات يخرج عن حد
وقد يستأنس كذلك بقوله تعالى فتمثل لها بشر سويا المعرو ذلك هو جود لان يكون **ولا يبيها رصنه**
فتكون الروح كروح جبريل مثلا في وقت واحد مدبر **قوله** تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احد الا من
يشاء الاصل ولقد انشغ المثال فاذا اجار تجسد الارواح رضى عن رسول لا تا لا مسلم عموم الغيب فيجوز ان
وظهورها في صور مختلفة من العالم المثال في عالم الدنيا يخص مجال القيامة يفرقة السياق والمراد سلب
ففي عالم البرزخ المولى وعلى هذا قال الذي يخرج من الفرض عموم محمول يتوكل انسان لا عموم المسلب نحو كل
الشيخ المثالي هذا تحقيق المقام وليس ورا عبا وانما انسان لم يتم **ولا يعارضه** ايضا قوله تعالى قل لا يعلم
هذا وقد ذكر الشيخ عبد الوهاب الشعراني في طبقاته في السموات والارض من الغيب الا الله **وجه عدم**
في ترجمة القطب الشيخ سمس الدين محمد الحنفى انه قال **المعارضة** ان علم الاوليا انما هو باعلام من الله لهم
في مرض موته من كان له حاجة فيات الى قبري وطلبوا علمنا بذلك انما هو باعلامهم لنا ولهذا غير علم
حاجته افضرها له فان ما بيني وبينه غير ذراع من الله الذي تفرق به وهو صفة من صفاته القدسية
نراى وكل رجل يحى به عن اصحابه ذراع من تراب فليس لازمية الدائمة المنزهة من التغير وتمام الحديث
يرجل انتهى **قال بعض الفضلاء** علم من كونه قال ما والنفس والمشاركه والا فتقسام الى هو علم واحد
ذكر في مرض موته ان ما قاله قبل ذلك ونقله عنه علم به جميع المعلومات كليتها وجزئياتها او ما
ايضا الشيخ عبد الوهاب الشعراني من ان الولي اذا ما يكون وما حيا زان يكون ليس بضروري ولا كسبي

انظر

ولا حادثة بخلاف علم سائر الخلق فعلم الله الذي تمدح به
وأخيرا لا يتبين المذكورين أنه لا يشترك فيه أحد **يكفر** انتهى
فلا يعلم الغيب الا هو ومن سواه ان علموا خريات **يكفر** انتهى
فيه قيام علام الله والاطلاق لهم وحينئذ لا يطلون انهما في
يعلمون الغيب ان لا صفة لهم بقدر رتبة العلم الاستغناء
بعلمه وايضا هم ما علموا وانما اتمموا وايضا هم ما علموا
غيبا مطلقا لان من اقيم يثبت فيه تشاركه فيه الملاك كمال الذي
ان نظراؤه ممن اطاع **ثم اعلوم الله** لا وليا لبعض الذي
المغيبات لا يستلزم محال ابوجه فانكار وقوعه عند
من المباحة الله لا يودي الى مشاركتهم له في رواية ضعيفة انتهى وهو ما حوّد من الخلاصة
فما تقر به من العلم الذي تمدح به وانصف به في الآية عتيها اذا كان في المسئلة وجوده بوجوب التكفير
وقما لا نزل واذا كان كذلك فلا بدّ في ان الله وجه واحد لا بوجه فقل المقتضى ان يميل لعدم
تعالى يطلم بعض اوليائه على بعض المغيبات **تكفيرا انتهى قال** في التمهيد ان يجوز ان يزار
فان ذلك امر ممكن جائز عقلا وشرعا وواقع نقلا او خورا لا قول او الاحتمالات لكن يورد الاول
عن جمهور اهل السنة والجماعة من الفقهاء والمحدثين في الصغرى الكفر شيء عظيم فلا جعل المؤمن
والاصوليين فانهم يصفوا على نبوت كرايات الاولين في امي وحديث رواية انه لا يكفر انتهى **اقول**
وانها جائزة وواقعة بجميع انواع خوارق العادات هذا لا يفتضح ان يراد بالوجود في كلام الخاضع
لا فارق بينها وبين المجموع الا التحدى ودعوة لا قول غلط بل الوجود في كلامه مستعمل في كل
النبوة **فن الاحبار** بالمغيبات اخبار الصدوقين احدى من قول بن الهمام امكن حمل كلامه على
في موضع موته يولد له بعد هو انتهى **ادله** حمل حسن او كان في كفره اختلاف **وفي حيا مع**
هذا فواقع في الفتاوى البرازية من قوله **قال** **لعمري** روى الطحاوي عن اصحابنا لا يخرج الرجل
علموا

يل

من الامان الا يهود ما ادخله فيه ثم ما يتبين انه
ردة يحكم بها وما سلك انه ردة لا يحكم بها ان الاسلام
الثابت لا يزول بسلك مع ان الاسلام على قبيح
للعالم اذا رفع الله هذا ان لا يبادر بتكفير
اهل الاسلام مع انه يقضى بصلحة اسلام المكرم
ثم قال قدمت هذه المقدمة لضرب من انا

فما تفلته فهذا الفصل من المسائل فانه قد ذكر
في بعضها انه يكفر مع انه لا يكفر على قياس هذه
المقدمة فليشاكل انتهى **نعم** من اعتقد انه يعلم
جميع ما اشار اليه عليه فهو كافر لا محالة **وقد**
وردت النصوص المتظافرة اذالة على عدل
الموت وسؤالهم في العز والغيثهم وعذابهم وكر
وتزاورهم **ونذب زيارتهم** والسلام عليهم
وخطابهم خطاب الحاضرين العاقلين وعلمهم
احوال اهل الدنيا وانهم يشرون ببعضها ويسيئون
ببعضها وانه يودتهم ما يورى الى وغير ذلك مما
تطول ذكره ولا يمكن استقصاؤه وفي هذا القدر
كفاية لمن ادعى وسلم والله باحوال اوليائه

• تمت الرسالة الشريفة بعون •

• الله الملك المنان •

• والحمد لله •

م

